ISSN: 1999-5601 (Print) 2663-5836 (online)

Lark Journal

Available online at: https://lark.uowasit.edu.iq

*Corresponding author:
**Prof. Dr. Mohammed Ghanem Mohsen**

Waist University College of Education for Human Sciences
Email: mohammedghanem@uowasit.edu.iq

Keywords The narrator, Damnation, Texts, Imams, Analytical study.
ARTICLE INFO

Article history:
Received 20 Jul 2025
Accepted 24 Sep 2025
Available online 1 Oct 2025

# The Cursed Narrators in The Texts of The Imams : An Analytical Study

A Cursing is a concept mentioned in the Holy Qur'an and the Sunnah for several reasons. Cursing is also mentioned in texts narrated from the Imams (peace be upon them) regarding a group of narrators who deserved to be cursed due to their lying about the Imams (peace be upon them) or exaggerating their status.. bstract

© 2025 LARK, College of Art, Wasit University

DOI : https://doi.org/10.31185/lark.4٧٠٢

مجلة لارك للفلسفة واللسانيات والعلوم الاجتماعية

أ. م. د. محمد غانم محيسن /جامعة واسط/ كلية التربية للعلوم الانسانية

**ملخص البحث**

يعد اللعن من المفاهيم التي وردت في القران الكريم والسنة المطهرة، لأسباب عدة، وقد ورد اللعن أيضا في النصوص المروية عن الائمة (عليهم السلام) بحق جملة من الرواة الذين استحقوا اللعن، بسبب كذبهم على الائمة (عليهم السلام) ، او المغالاة بمنزلتهم.

**الكلمات المفتاحية:** الرواة. الائمة، تحليلية.

**المقدمة**

يعد مفهوم اللعن مفهوماً اسلامياً قرآنياً ، فلا يختص بالمذهب الشيعي وحده ، لكن الاحداث التاريخية التي مر بها أئمة الشيعة (عليهم السلام) ، وظهور جملة من الرواة المنحرفين الذين تبنوا افكاراً ملحدة ، فضلاً عن الكذب والتدليس على الائمة (عليهم السلام) ، مما اضطر الائمة (عليهم السلام) الى لعنهم ، والتشهير بهم ، واعلان البراءة منهم ، لفضح امرهم لعامة الناس ، لكي يحذروهم ويبتعدوا عنهم ، حفاظاً على سلامة الدين والمذهب ، وصيانته من الافكار التي تشوه حقيقته ونقاءه ، لذلك نجد مفهوم اللعن بمختلف صيغه في كثير من النصوص التي رويت عنهم (عليهم السلام) .

مجلة لارك للفلسفة واللسانيات والعلوم الاجتماعية

ولبيان اسباب اللعن ، والاثار التي تترتب عليه ، وحكم روايات الراوي الذي صدر بحقه اللعن ، كان هذا البحث عبارة عن دراسة لأهم الرواة الذين ورد بحقهم اللعن ، وبيان حكم مروياتهم ، وقد اقتضت طبيعة البحث تقسيمه على مبحثين ، تناولنا في المبحث الاول ، مفهوم اللعن ، واسبابه ، والاثار المترتبة عليه ، وتطرقنا في المبحث الثاني عن احوال الرواة الذين ورد بحقهم اللعن ، وبيان اراء علماء الرجال في الحكم على هؤلاء الرواة ، من حيث الوثاقة وعدمها .

وختمنا البحث بأهم النتائج التي توصلنا اليها ، ونسأل الله التوفيق لخدمة سُنّة نبيه الكريم (صلى الله عليه واله وسلم) ، والحمد لله رب العالمين .

المبحث الاول

مفهوم اللعن وأسبابه

اللعن في اللغة :

قال ابن فارس (ت ٣٩٥هـ) : اللام والعين والنون أصل صحيح يدل على الطرد والأبعاد عن الخير، . (إبن فارس، ١٤٠٤ ، ٥ / ٢٥٣ )

وقال إبن منظور (ت ٧١١هـ) : " اللعن من الله الطرد والأبعاد من الخير ، ومن الخلق السب والدعاء ، وقولهم ( أبيت اللعن) معناه أبيت أن تأتي ما تلعن عليه "، قال تعالى : (لعنهم الله بكفرهم). (البقرة/٨٨)، أي أبعدهم ، ( ابن منظور ، ١٤٠٥،١٣ / ٣٨٧ – ٣٨٨ )

اللعن في الاصطلاح :

لا يختلف معنى اللعن في الاصطلاح عنه في اللغة ، فقد عرفه الجرجاني (ت ٨١٦هـ) بأنه " اللعن من الله هو إبعاد العبد بسخطه، ومن الأنسان الدعاء بسخطه". ( الجرجاني ، ١٤٠٥ ، ١٨٢ ) ، وقال الراغب الأصفهاني ( ت ٤٢٥هـ) : " اللعن الطرد والأبعاد على سبيل السخط ، وذلك من الله سبحانه وتعالى ، فيكون في الآخرة عقوبة ، وفي الدنيا الحرمان من رحمة الله سبحانه ، ومن الأنسان دعاء على غيره ". ( الأصفهاني، ١٤٠٤ ، ٤٥١ ) . واللعن مفهوم قرآني أصيل يراد منه البراءة من الظلم ومساندة المظلوم .

اللعن في القرآن الكريم :

وردت مفردة لعن ومشتقاتها في مواضع عدة من الآيات المباركة ، أغلبها تشير إلى الطرد والأبعاد من رحمة الله سبحانه وتعالى .

قال تعالى : {وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنِ افْتَرَى عَلَى اللهِ كَذِباً أُوْلَـئِكَ يُعْرَضُونَ عَلَى رَبِّهِمْ وَيَقُولُ الأَشْهَادُ هَـؤُلاء الَّذِينَ كَذَبُواْ عَلَى رَبِّهِمْ أَلاَ لَعْنَةُ اللهِ عَلَى الظَّالِمِينَ } (هود / ١٨)

وقال تعالى : { فَبِمَا نَقْضِهِم مِّيثَاقَهُمْ لَعنَّاهُمْ وَجَعَلْنَا قُلُوبَهُمْ قَاسِيَةً ... } (المائدة / ١٣ ) .

وقال تعالى : "إِنَّ اللَّهَ لَعَنَ الْكَافِرِينَ وَأَعَدَّ لَهُمْ سَعِيرًا. (الأحزاب/٦٤).

وقال تعالى " إِنَّ الَّذِينَ يُؤْذُونَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ لَعَنَهُمُ اللَّهُ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَأَعَدَّ لَهُمْ عَذَابًا مُّهِينًا" (الأحزاب /٥٧)

فهذه الآيات وغيرها تشير إلى ان سبب اللعن هو ارتكاب أمر محرم ومبغوض من قبل الشارع ، فمن الكفر والظلم إلى نقض العهود ، فقد جاء في تفسير الشيخ الطوسي (ت ٤٦٠هـ) لقوله تعالى " ألا لعنة الله على الظالمين " بانه " تنبيه من الله سبحانه لخلقه بان لعنته على الظالمين الذين ظلموا أنفسهم بإدخال الضرر عليها ، وعلى غيرها بإدخال الآلام عليهم" . ( الطوسي ، ١٤٠٩ ، ٥ / ٤٦٢ )

" وذلك لأنهم يمنعون الناس ويبعدونهم عن دين الله بمختلف الأساليب ، فمرة عن طريق إلقاء الشبهة ، ومرّة بالتهديد ، وأحياناً عن طريق الأغراء والطمع ، وجميع هذه ترجع إلى أمر واحد وهو الصد عن سبيل الله " . ( الشيرازي ، ١٤٠٤ ، ٦ / ٥٠٦ )

اللعن في السنة المطهرة :

ورد اللعن على لسان الرسول (صلى الله عليه واله وسلم) ، والأئمة (عليهم السلام) ، وذلك لأسباب عدة ، منها : الانحراف الفكري والعقائدي، وظلم الآخرين ، فضلاً عن الكذب والدس، والتحريف

مجلة لارك للفلسفة واللسانيات والعلوم الاجتماعية

لكلام الأئمة (عليهم السلام) ، وقد وثق علماء الرجال كثير من روايات الذم واللعن لجملة من الرواة الذين ثبت انحرافهم ، وتبنيهم عقائد فاسدة مخالفة للشريعة ، وارتكابهم أعمالاً محرمة ، قال الرسول (صلى الله عليه واله وسلم) : " لعن الله المحلل والمحلل به ، ومن يوالي غير مواليه ، ومن ادعى نسباً لا يعرف ، والمتشبهين من الرجال بالنساء ، والمتشبهات من النساء بالرجال، ومن أحدث حدثاً في الإسلام، أو آوى محدثاً ، ومن قتل غير قاتله، أو ضرب غير ضاربه ، ومن لعن أبويه ، فقال رجل: يا رسول الله أيوجد رجل يلعن أبويه؟ فقال ؛ نعم ، يلعن أبا الرجال وامهاتهم فيلعنون أبويه " . (الكليني،١٣٨٨ ، ٨/ ٧١) وقال (صلى الله عليه واله وسلم ) " لعن الله الراشي والمرتشي والرائش بينهما " ( الهندي، ١٤٠٩ / ٥ / ٨٢٥ ) . وقال (صلى الله عليه واله وسلّم) أيضاً :" لعن الله من عمل عمل قوم لوط " . ( أحمد بن حنبل ، ب . ت ، ١ / ٣٠٩ ) وروى الصدوق (ت ٣٨١هـ ) عن الأمام الصادق (عليه السلام) قوله " المنجم ملعون ، والكاهن ملعون ، والساحر ملعون ، والمغنية ملعونة ، ومن أواها ومن أكل من كسبها ملعون " . (الصدوق ، ١٤٠٣ ، ٢٩٧ )

أسباب اللعن :

ورد اللعن في الكتاب الكريم والسنة المطهرة ، فاللعن ليس ظلماً أو جوراً، بل هو إرساء لقواعد العدل ، باعتبار ان مستحق اللعن تجرأ وارتكب ما يوجب لعنه والبراءة منه، ومن أهم الأسباب الموجبة للعن :-

مجلة لارك للفلسفة واللسانيات والعلوم الاجتماعية

١- الكفر : يعد الكفر من أكبر الكبائر وأعظم الذنوب ، وقد حدد الأمام الصادق (عليه السلام) معنى الكفر بقوله " كل معصية عصى الله بها بجهة الجحد والأنكار ، والاستخفاف والتهاون " (الحراني، ١٤٠٤ ، ٢٣ ) فقد عرف الكفر بانه : " إنكار صدق الرسول (صلى الله عليه واله وسلم) ، وانكار شيء مما علم مجيئه به بالضرورة " . (البحراني ، ١٤٠٦ ، ١٧١ )

وقد أشار القرآن الكريم إلى ان كل الذنوب قابلة للمغفرة إلاّ الكفر ، قال تعالى ﴿إِنَّ اللَّهَ لَا يَغْفِرُ أَنْ يُشْرَكَ بِهِ وَيَغْفِرُ مَا دُونَ ذَٰلِكَ لِمَنْ يَشَاءُ وَمَنْ يُشْرِكْ بِاللَّهِ فَقَدِ افْتَرَىٰ إِثْمًا عَظِيمًا﴾ . ( النساء / ٤٨ )

وقال تعالى " "إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا وَمَاتُوا وَهُمْ كُفَّارٌ أُولَئِكَ عَلَيْهِمْ لَعْنَةُ اللَّهِ وَالْمَلَائِكَةِ وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ (البقرة / ١٦١)

وقال الأمام الصادق (عليه السلام) " من شك في الله ورسوله (صلى الله عليه واله وسلم) فهو كافر". ( العاملي ،١٤٠٣، ٢ / ٢٨٧ ) وكذلك يستحق اللعن من كفر بعد إيمانه ، وهو ما يسمى بالمرتد، قال تعالى" وَمَن يَرْتَدِدْ مِنكُمْ عَن دِينِهِ فَيَمُتْ وَهُوَ كافر". (البقرة / ٢١٧) .

فالآية تدل على ان المؤمن ممكن أن يكفر، بان يخرج من الأيمان ويرجع إلى الشرك ويموت على كفره ، وبالتالي يستحق اللعن .

٢- الكذب على الله ورسوله والأئمة (عليهم السلام ) :

فقد عرف الكذب بانه " خلاف الصدق، أو هو الأخبار عن الشيء بخلاف ما هو عليه ". (ابن فارس، ١٤٠٤، ٥ / ١٦٧ ) ، وقال الأمام علي (عليه السلام) " الكذب على الله ورسوله (صلى الله عليه واله وسلم) من الكبائر" . (الكليني ، ١٣٨٨ ، ٢ / ٣٤٠ )

ومن الكذب كتمان ما أنزل الله سبحانه وتعالى من الآيات البينات ، وتحريفها عن مصاديقها ، لخداع الناس وابعادهم عن الحق، قال تعالى " إن الذين يكتمون ما أنزلنا من البينات والهدى من بعدما بيناه للناس في الكتاب اولئك يلعنهم الله ويلعنهم اللاعنون". (البقرة / ١٥٩)

٣- الغلو : يعد الغلو من الأسباب الموجبة للعن ، فهو من العوامل التي تسهم في خروج الأنسان عن حضيرة الأيمان ، فالغلو في اللغة هو : مجاوزة الحد، قال ابن منظور " غلا في الدين والأمر يغلو غلواً ، جاوز حده ، وقال بعضهم : غلوت في الأمر إذا جاوزت فيه الحد وأفرطت فيه " . (ابن منظور ، ١٤٠٥ ،١ / ١١٢) . وقال الطريحي (ت ١٠٨٥هـ) : " غلا في الدين غلواً من باب قعد : تصلب وتشدد حتى تجاوز الحد المقدر". (الطريحي ، ١٣٩٥، ٣ / ٣٢٧ ) ويتضح من ذلك ان المعنى اللغوي للغلو ، هو مجاوزة الحد للشيء سواء كان في المعتقدات الدينية أو غيرها.

مجلة لارك للفلسفة واللسانيات والعلوم الاجتماعية

أما في الاصطلاح ، فقد عرف الغلو بعدة تعريفات :

فقد عرفه الشيخ المفيد (ت ٤١٣هـ ) بانه " التجاوز عن الحد والخروج عن القصد والأفراط في حق الأنبياء والأئمة عليهم السلام " . (المفيد ، ١٤١٤ ، ١٣١ )

وعرفه الطبرسي (ت ٥٤٨هـ ) في سياق تفسيره لقوله تعالى " قل يا أهل الكتاب لا تغلو في دينكم غير الحق" . (المائدة/٧٧) ، فمعنى الآية " لا تتجاوزوا الحد الذي حدده الله لكم إلى الازدياد ، وضده التقصير ، وهو الخروج عن الحد إلى النقصان، والزيادة في الحد والنقصان عنه كلاهما فساد ، ودين الله الذي أمر به هو بين الغلو والتقصير ، وهو الاقتصار أي الاعتدال ." (الطبرسي، ١٤١٥ ، ٣ / ٣٩٥ )

وقد ورد لفظ الغلو في القرآن الكريم في موضعين :

في قوله تعالى : {يَا أَهْلَ الْكِتَابِ لاَ تَغْلُواْ فِي دِينِكُمْ وَلاَ تَقُولُواْ عَلَى اللّهِ إِلاَّ الْحَقِّ إِنَّمَا الْمَسِيحُ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ رَسُولُ اللّهِ وَكَلِمَتُهُ ... } (النساء / ١٧١)

وفي قوله تعالى " قل يا أهل الكتاب لا تغلوا في دينكم غير الحق ". (المائدة/٧٧) في الآيتين خطاب لأهل الكتاب من اليهود والنصارى ، لأن النصارى غلت في المسيح ، وقالت : هو ابن الله، وبعضهم قال : هو الله،

وبعضهم قال ، هو ثالث ثلاثة ، الأب ، والأبن ، وروح القدس. (الطبرسي، ١٤١٥ ، ٣ / ٢٤٧ ) " ويتضح من ذلك ان الغلو في القرآن جاء بمعنى مجاوزة الحد المفترض للمخلوق ، والارتفاع به إلى مقام الربوبية . وقد عدّ أرباب الجرح والتعديل مصطلح الفلو من ألفاظ الذم والقدح ، ويدل على فساد الاعتقاد ". (المامقاني ، ١٤١١ ،٢ / ٢٩٤ )

الغلو في أحاديث أهل البيت (عليهم السلام) :

" ورد الغلو في أحاديث الرسول (صلى الله عليه واله وسلم) ، ومن بعده في نصوص كثيرة رويت عن أهل البيت (عليهم السلام) ، كلها في مقام النهي والتحذير من المغالاة فيهم (عليهم السلام) ، والارتفاع بهم إلى مقام الألوهية والربوبية ، قال (رسول الله) (صلى الله عليه واله سلم) " لا ترفعوني فوق حقي ، فان الله تعالى اتخذني عبداً قبل أن يتخذني نبيا" . ( الراوندي، ١٣٧٧ ، ١٢٥ ) وحذر الأمام علي (عليه السلام) من الغلو فيهم، فقال: (إياكم والغلو فينا ، قولوا إنا عبيد مربوبون ، وقولوا في فضلنا ما شئتم ) . (الصدوق ، ١٤٠٣ ، ٦١٤ ) وعنه (عليه السلام) أيضاً " لا تتجاوزوا بنا العبودية ثم قولوا ما شئتم ، ولن تبلغوا ، وإياكم والغلو ، كغلو النصارى" . (المجلسي، ١٤٠٣ ، ٢٥ / ٢٧٤ ) وقال الأمام الصادق (عليه السلام) " اتقوا الله ، وعظموا رسول الله (صل الله عليه واله وسلم) ، ولا تفضلوا على رسول الله (صلى الله عليه واله وسلم ) أحدا ، فان الله تبارك وتعالى فضله ، وأحبوا أهل بيت نبيكم حباً مقتصرا ، ولا تغلوا ولا تفرقوا ، ولا تقولوا ما لا نقول" . ( الحميري ، ١٤١٣ ، ١٢٩ ) وقد عد الشهرستاني (ت ٥٤٨هـ) في الملل والنحل أحد عشر صنفاً من الغلاة أشهرها : السبائية ، " وهم أتباع عبد الله بن سبأ ، الذين يدعون الربوبية لعلي عليه السلام " ، " والخطابية أتباع أبي الخطاب محمد بن أبي زينب الأسدي، قالوا ان جعفر الصادق (عليه السلام) هو إله زمانه، وقد بالغ الأمام الصادق (عليه السلام) في التبري من أبي الخطاب واللعن عليه "، "ومنهم المفوضية ، الذين يقولون ان الله خلق الأئمة (عليهم السلام)، ثم اعتزل تاركاً لهم حق العالم "، وتدبير شؤونه. ( الشهر ستاني،١٣٨١ ، ١ / ١٧٤ – ١٩٠ ) وقال إبن أبي الحديد (ت ٦٥٦هـ) في شرحه لنهج البلاغة : " ان أول من جهر بالغلو في أيام علي بن أبي طالب هو عبد الله بن سبأ، فقد ادعى فيه الربوبية "، وقد حذره الأمام علي (عليه السلام) من ذلك، وأمره بالتوبة والرجوع إلى الحق ، وأضاف بان هؤلاء الغلاة هم الذين غلوا في حق أئمتهم حتى أخرجوهم من حدود الخليقة، وحكموا فيهم بأحكام الألوهية . (ابن أبي الحديد ، ١٣٧٨ ، ٥ / ٥ ) وكان الأمام الصادق (عليه السلام) قد أشار إلى انحراف عبد الله بن سبأ، فقال: " لعن الله عبد الله بن سبأ إنه ادعى الربوبية في أمير المؤمنين عليه السلام، وكان والله أمير المؤمنين عبداً طائعاً ، الويل لمن كذب علينا ، وان قوماً يقولون فينا ما لا نقوله في أنفسنا، نبرأ إلى الله منهم".

مجلة لارك للفلسفة واللسانيات والعلوم الاجتماعية

(الطوسي ، ١٤٠٤ ، ١ / ٣٢٤ ) وبالتالي جواز لعنهم والبراءة منهم ، بل وجوبها ، قال الرسول (صلى الله عليه واله وسلم : "من تأثم أن يلعن من لعنة الله فعليه لعنة الله". (الطوسي، ١٤٠٤ ، ٢ / ٨١٠ )

وقال الأمام الصادق (عليه السلام) لأبي بصير : " يا أبا محمد إبرا ممن يزعم إنا أرباب ، قلت برئ الله منه ، فقال : ابرء ممن يزعم إنا أنبياء، قلت برى الله منه" . ( المجلسي ،١٤٠٣ ، ٢٥ / ٢٩٧ ) " وقد سار أتباع اهل البيت عليهم السلام على هذا النهج ، فوقفوا موقفاً حازماً من الغلو والغلاة، فشهروا بهم، وكشفوا فساد عقيدتهم التي ترجع إلى ان الأئمة عليهم السلام آلهة، أو أشباه آلهة، وعلى أي الأحوال فان للغلات دينهم الخاص، وهو لا يمت إلى الإسلام بصلة". (مغنية، ١٤٠٠ ، ٢٩١ )

تحريم لعن غير المستحق :

مثلما دعى القرآن الكريم ومن بعده الأحاديث الشريفة إلى لعن محرفي كلامه سبحانه وتعالى ، والذين يكتمون ما أنزل من البينات ، وكذلك الغلاة ، لأنهم يستحقون اللعن ، بالمقابل نهى وحذر من لعن من لا يستحق اللعن ، وتوعد من يعمل ذلك بالعذاب الشديد ، فالقرآن يدعو إلى اتخاذ المواقف من هؤلاء ، فأن من الضروريات الفقهية المتسالم عليها إنكار المنكر، ومن المعروف ان إنكار المنكر له مراتب أشار إليها الرسول (صلى الله عليه واله وسلم) فقال: " من رأى منكم منكرا فليغيره بيده ، فان لم يستطع فبلسانه ، فان لم يستطع فبقلبه، وذلك أضعف الأيمان". (مسلم ، ب. ت ، ١ / ٥٠ )

مجلة لارك للفلسفة واللسانيات والعلوم الاجتماعية

فكلامه (صلى الله عليه واله وسلم ) واضح بدعوته إلى إنكار المنكر ، فالكذب والتدليس وكتمان الحق والغلو من أقبح الموبقات وأنكر المنكرات المستوجبة للعن قال الرسول (صل الله عليه واله وسلم) : " من تأثم أن يلعن من لعنه الله فعليه لعنة الله" . (الطوسي، ١٤٠٤ ، ٢ / ٨١٠ ) ومقابل ذلك حذر الرسول (صلى الله عليه واله وسلم) وأهل بيته (عليهم السلام) من اللعن بلا سبب ، ولعن من لا يستحق اللعن ، وقد وردت في ذلك أحاديث كثيرة، قال (صلى الله عليه واله وسلم ) : "إني لم أبعث لعاناً، وانما بعثت رحمة". وقال (صلى الله عليه واله وسلم) أيضاً: "لا ينبغي للمؤمن أن يكون لعاناً". ( الهندي ، ١٤٠٩ ، ٣ / ٦١٥ ) ، وعن الأمام الصادق (عليه السلام) قوله : "ان اللعنة إذا خرجت من صاحبها ترددت بينه وبين الذي يلعن ، فاذا وجدت مساغاً وإلا رجعت إلى صاحبها، وكان أحق بها ، فأحذروا أن تلعنوا مؤمنا فيحل بكم" . (الحميري، ١٤١٣ ، ١٠١٠) . وغيرها من الأحاديث التي تحذر من توجيه اللعن للآخرين دون استحقاق ، لما يترتب على ذلك من الفرقة والانقسام والتشتت والتكفير الذي تعاني منه الأمة الإسلامية .

ما يترتب على لعن الراوي :

إذا استحق شخص ما اللعن، لما يصدر عنه من الكفر أو الكذب أو الغلو ، بمختلف صوره ، ومات على كفره ، فيترتب على ذلك خروجه من رحمة الله سبحانه وتعالى، وفي الآخرة له عذاب مهين ، قال

تعالى: {وَيَوْمَ الْقِيَامَةِ تَرَى الَّذِينَ كَذَبُواْ عَلَى اللَّهِ وُجُوهُهُم مُّسْوَدَّةٌ أَلَيْسَ فِي جَهَنَّمَ مَثْوًى لِّلْمُتَكَبِّرِينَ} (الزمر /٦٠) .

أما فيما يتعلق برواة الأحاديث الذين ثبت بحقهم اللعن عن الأئمة (عليهم السلام) بسند صحيح معتبر، ووثق علماء الرجال وأرباب المعاجم ذلك اللعن، وحكموا بجرحهم وذمهم، وبالتالي طرح رواياتهم والتوقف فيها .

أما إذا كان الراوي في بداياته مستقيماً ثم انحرف، وثبت فساد عقيدته، فيقبل منه ما رواه في فترة استقامته، ويترك ما رواه بعد انحرافه وتخليطه.

فكما ان مدح المعصوم (عليه السلام) وثناءه على راوٍ من الرواة يعد أعلى درجات التوثيق، وبالتالي اعتماد رواياته، كذلك يعد ما يصدر عنه (عليه السلام) من الذم واللعن بحق أي شخص من أعلى درجات الجرح والتضعيف، وبناء على ذلك تهمل كتبه ورواياته، ويطعن في وثاقته حتى وان كانت له صحبه مع أحد المعصومين (عليهم السلام) قبل أن يثبت انحرافه .

ومثال ذلك ما ذكر بحق محمد بن أبي زينب أبو الخطاب الأسدي، فقد ذكر الشيخ الطوسي في جملة كلامه عن القرائن التي تدل على صحة اخبار الاحاد : "واما ما ترويه الغلاة والمتهمون والمضعفون وغير هؤلاء ، فما يختص الغلاة بروايته ، فان كانوا ممن عرف لهم حال استقامة وحال غلو ، عمل بما رووه في حال الاستقامة ، وترك ما رووه في حال تخليطهم ، ولأجل ذلك عملت الطائفة بما رواه ابو الخطاب محمد بن ابي زينب في حال استقامته وتركو ما رواه في حال تخليطه " . ( الطوسي ، ١٤١٧ ، ١/ ٣٨٢ ) .

مجلة لارك للفلسفة واللسانيات والعلوم الاجتماعية

وذكر الشيخ الكليني (ت٣٢٩هـ ) بعد ان ذكر رواية لأبي الخطاب عن الامام الصادق (عليه السلام) :" ان ابا الخطاب قبل ان يفسد كان يحمل المسائل لأصحابنا ويجيء بجواباتها من المعصوم عليه السلام ، والمشهور جواز العمل بروايته قبل ان يفسد ". (الكليني ، ١٣٨٨، ١٤٨/٥ ) .

ويستفاد من ذلك انه كان في زمان مورداً لعناية المعصوم (عليه السلام) ، ولم يكن يكذب حينها ، وقد كذب بعد ذلك فامر (عليه السلام) بلعنه والبراءة منه ، وقال الامام الكاظم (عليه السلام) :" ان ابا الخطاب كان ممن اعاره الله الايمان ، فلما كذب سلبه الايمان ". (الخوئي ، ١٤١٣ ، ٢٥٥/١٥ ) .

وكذلك ما ذكره الامام الجواد (عليه السلام) بحق عروة بن يحيى المعروف بالدهقان : "وقد علمتم ما كان من الدهقان عليه لعنة الله ، وخدمته وطول صحبته ، فابدله الله بالأيمان كفراً ، حتى فعل ما فعل ، فعاجله الله بالنقمة ولا يمهله ، والحمد لله لا شريك له " . ( الطوسي ، ١٤٠٤ ، ٨١٦/٢ ) .

" وقد ذكر الشيخ الطوسي جملة من وكلاء الائمة عليهم السلام الذين انحرفوا بعد وفاة الائمة عليهم السلام ، وانكروا امامة من جاء بعدهم حباً في الدنيا ، وطمعاً بالاموال التي كانت بحوزتهم ، منهم : علي بن ابي حمزة

البطائني ، وزياد بن مروان القندي ، وفارس بن حاتم القزويني ، واحمد بن هلال العبرتائي ، الذين انحرفوا بعد وفاة الامامين الصادق والكاظم (عليهما السلام) (الطوسي ، ١٤١١ ، ٣٥١ ) .

ولهذا اعتمدت رواياتهم حال استقامتهم ، وترك ما رووه بعد انحرافهم .

**المبحث الثاني**

**أهم الرواة الذين ورد بحقهم اللعن**

نستعرض في هذا المبحث اشهر الرواة من اصحاب الائمة (عليهم السلام) ، الذين انحرفوا وكذبوا على الائمة (عليهم السلام) ، وغالوا فيهم الى مقام الألهوية والربوبية ، وقد نبه الائمة (عليهم السلام) الى خطورة هذا الفكر ، وحذروا من عواقب الكذب عليهم والغلو فيهم ، في كثير من النصوص التي رويت عنهم (عليهم السلام) ، قال الامام الصادق عليه السلام : " انا لا نخلوا من كذاب يكذب علينا او عاجز الرأي ، فكفانا الله مؤنة كل كذاب ، واذاقهم الله حر الحديد " . (الطوسي ، ١٤١٤ ، ٥٩٣/٢)

ومن اشهر من ورد لعنه بنصوص الائمة (عليهم السلام) :

١- المغيرة بن سعيد :

كان المغيرة بن سعيد يدعي الاتصال بالأمام الباقر (عليه السلام) ، ويروي عنه الاحاديث المكذوبة ، فاعلن الامام الصادق (عليه السلام) كذبه والبراءة منه ، وقد روى الكشي روايات كثيرة عن اهل البيت (عليهم السلام) كلها تدل على لعنه وذمه ، منها : عن الامام الرضا (عليه السلام) قوله : (كان المغيرة بن سعيد يكذب على ابي جعفر (عليه السلام) فأذاقه الله حر الحديد ) .(الخوئي،١٩،١٤١٣ً٢٩٩)

وروى عن ابن مسكان عمن حدثه من اصحابنا ، عن ابي عبدالله (عليه السلام) ، قال : سمعته يقول : (لعن الله المغيرة بن سعيد ، انه كان يكذب على ابي ، فأذاقه الله حر الحديد ، لعن الله من قال فينا ما لا نقوله في انفسنا ، ولعن الله من ازالنا عن العبودية لله الذي خلقنا واليه مآبنا ومعادنا وبيده نواصينا )، وعنه (عليه السلام ايضاً : ((فكل ما كان في كتب اصحاب ابي من الغلو فذاك ما نسبه المغيرة بن سعيد في كتبهم ).(الخوئي،١٩،١٤١٣/٣٠٠ ) وقال (عليه السلام) ايضاً : " لعن الله المغيرة بن سعيد ولعن يهودية كان يختلف اليها يتعلم منها السحر والشعبذة والمخاريق ، وان المغيرة كذب على ابي (عليه السلام) فسلبه الله الايمان " . ( الطوسي ، ١٤١٤ ، ٤٣٦/٢و٤٩١ ) .

وذكره العلامة الحلي (ت ٧٢٦ هـ) في الجزء الثاني من خلاصته ، وروى عن الامام الباقر (عليه السلام) قوله :" انه كان يكذب علينا ، وكان يدعو الى محمد بن عبدالله بن الحسن في اول امره ". (الحلي ،١٣٩٢ ، ٤١١ ) .

وكان قد ذكره ابن عدي (ت٣٦٥ هـ) في الضعفاء ، وقال :" انه لم يكن مثله في الكوفة يكذب على اهل البيت (عليهم السلام) ، وقتله خالد القسري سنة (١١٩هـ) مع عدة من اصحابه ".(ابن عدي ، ١٤٠٩ ، ٣٥٢/٦) .

وقال الشهرستاني (ت ٥٤٨ هـ) : " ان المغيرية اصحاب المغيرة بن سعيد ، الذي ادعى بإمامة محمد ن عبدالله بن الحسين الملقب بالنفس الزكية المقتول في المدينة سنة (١٤٥هـ) ، وبعد قتله صاروا بلا امام لهم ولا وصي ، ولا يثبتون لأحدٍ امامة من بعده ". (الشهرستاني ، ١٣٨١ ، ١٧٤/١ ، النوبختي ، ١٤٠٤ ، ٧١ ) .

٢- عبد بن سبا :

" هو عبد الله بن وهب السبائي ، نشط في عهدي الخليفة عثمان بن عفان وامير المؤمنين ( عليه السلام ) ، ذكره الشيخ الطوسي في اصحاب امير المؤمنين ( عليه السلام ) وقال : عبد الله بن سبأ الذي رجع الى الكفر وأظهر الغلو ". (الطوسي، ١٤١٥ ، ٧٦ )

" وذكره العلامة الحلي في الجزء الثاني من الخلاصة الذي أعده للضعفاء من الرواة، وقال عنه: (غال ملعون، وكان يدعي ان الأمام علي (عليه السلام) إله ، وإنه نبي لعنه الله) ". ( الحلي ، ١٤١٧ ، ٣٢٦)

وكان الطوسي قد ذكر عدة روايات بشأن عبد الله بن سبأً ، منها :

عن أبان بن عثمان ، قال:" سمعت أبا عبد الله (عليه السلام) يقول : لعن الله عبد الله بن سبأ أنه ادعى الربوبية في أمير المؤمنين (عليه السلام) ، وكان والله أمير المؤمنين (عليه السلام) عبداً طائعاً، الويل لمن كذب علينا ، وان قوماً يقولون فينا ما لا نقوله في أنفسنا " . (الطوسي،١،١٤٠١ /٣٢٣)

وعن ابي حمزة الثمالي عن الأمام زين العابدين (عليه السلام) : "لعن الله من كذب علينا ، لقد ادعى عبد الله بن سبأ أمراً عظيما، ماله لعنه الله".(الطوسي،١،١٤٠١/٣٢٤)

وقال الطوسي : ذكر بعض أهل العلم :" ان عبد الله بن سبأً كان يهودياً فاسلم، ووالى علياً ، وكان يقول وهو على يهوديته في يوشع بن نون وصي موسى بالغلو، فقال في إسلامه بعد وفاة رسول الله صلى الله عليه واله وسلم في علي مثل ذلك". ( الطوسي، ١٤٠٤ ،١ / ٣٢٤ )

وقال ابن أبي الحديد (ت٦٥٦هـ ): " ان عبد الله بن سبأ أول من جهر بالقول بالغلو أيام علي بن أبي طالب (عليه السلام)، حيث قام إليه وهو يخطب ، فقال له : أنت أنت !! وجعل يكررها، فقال له : ويلك من أنا؟ فقال : أنت الله ، فامر بأخذه وأخذ قوم كانوا معه على رأي". (ابن ابي الحديد، ١٣٧٨ ، ٥ / ٥ )

"وقد تحول عبد الله بن سبأ واتباعه إلى أسطورة تاريخية اختلقها بعض المؤرخين ، للطعن بمذهب أهل البيت (عليهم السلام) ، ومن ثم اعتبار أصل التشيع مأخوذاً من اليهودية ، باعتبار ان عبد الله بن سبأً هو أصل التشيع ، وقد كان يهودياً ثم أسلم" .

مجلة لارك للفلسفة واللسانيات والعلوم الاجتماعية

وقد رد السيد الخوئي (ت ١٤١٣هـ) على من يدعي ان أصل الشيعة هو عبد الله بن سبأ، فقال : (بطلان قول من خالف الشيعة واضح ناشئ عن العصبية العمياء، فان اصل التشيع والرفض ما خوذ من الله عز وجل، قال سبحانه وتعالى : {إِنَّمَا وَلِيُّكُمُ اللهُ وَرَسُولُهُ وَالَّذِينَ آمَنُواْ الَّذِينَ يُقِيمُونَ الصَّلاَةَ وَيُؤْتُونَ الزَّكَاةَ وَهُمْ رَاكِعُونَ } (المائدة /٥٥) ، والرسول الأعظم (صلى الله عليه واله وسلم) حيث قال في حديث الغدير : ( من كنت مولاه ، فهذا علي مولاه، اللهم وال من ولاه ...) ، "وان عبد الله بن سبأ، فعلى فرض وجوده ، فهذه الروايات تدل على انه كفر وادعى الألوهية في علي (عليه السلام)، لا انه قائل بفرض إمامته (عليه السلام) مضافاً إلى ان اسطورة عبد الله بن سبأ وقصص مشاغباتها الهائلة موضوعة مختلقة أختلقها سيف بن عمر الوضاع الكذاب" ( الخوتي ، ١٤١٣ ، ١١ / ٢٠٥ )

ينما أنكر السيد مرتضى العسكري وجود شخصية باسم عبد الله بن سبأ، فقال : عبد الله بن سبأ الشخصية التاريخية الوهمية التي أختلقها سيف بن عمر التميمي، وقد ناقش ذلك بعمق في كتابه الذي خصصه لدراسة ظاهرة عبد الله بن سبأ ، وأسماه (عبد الله بن سبأ و أساطير أخرى) . (العسكري، ١٤١٣ ، ٢٢٣ )

٣- أبو الخطاب الأسدي :

"هو محمد بن أبي زينب، واسم أبي زينب مقلاص الأسدي الكوفي ، كان رجلاً من الموالي، واشتهر بكنيته دون اسمه، ويكنى أيضاً أبا اسماعيل ويكنى أيضاً بالظبيان". (الخوئي ، ١٤١٣ ، ٥ / ٢٥٥ )

مجلة لارك للفلسفة واللسانيات والعلوم الاجتماعية

ذكره الشيخ الطوسي في رجاله في أصحاب الأمام الصادق (عليه السلام) ، وقال :" محمد بن مقلاص ، الأسدي، الكوفي ، أبو الخطاب، ملعون غال، ويكنا مقلاص أبا زينب البزاز البراد ". (الطوسي ، ١٤١٥، ٢٩٦).

ظهر أبو الخطاب في الكوفة في زمن الأمام الصادق (عليه السلام) ، وأستغل الظروف السياسية والدينية السائدة آنذاك ، لنشر دعوته الالحادية ، فدعى إلى عقيدة فاسدة عرف أتباعها بالخطابية، وقد أجمع أتباع أهل البيت (عليم السلام) على لعنه وتكفيره والبراءة منه، وانه غال ملعون ، كما هو مذكور في كتب رجال الحديث والتاريخ .

قال الشهرستاني (ت ٥٤٨هـ ): " ان أبا الخطاب عزا نفسه إلى أبي عبد الله جعفر بن محمد الصادق (عليه السلام) ، ولما وقف الأمام الصادق (عليه السلام) على غلوه الباطل في حقه تبرأ منه ولعنه ، وأمر أصحابه بالبراءة منه ". (الشهر ستاني، ١٣٨١ ، ١ / ١٧٩ )

" وكان موقفه (عليه السلام) منه ومن باقي الغلاة صدمة لموجة الغلو الجامحة ، ويتجلى عظيم اهتمامه من أقواله وأمره للناس بالابتعاد عنهم ، وقد روى الكشي في ترجمته لأبي الخطاب روايات عدة ، كلها تدل على خبثه وانحرافه ، ولعنه من قبل الأئمة (عليهم السلام)، والبراءة منه ".

منها ما روي عن الأمام الصادق (عليه السلام) قوله : " لعن الله أبا الخطاب ولعن من قتل معه، ولعن الله من دخل قلبه رحمة لهم " . (الخوئي،١٤١٣، ١٥ /٢٦٠)

وعن المفضل بن يزيد قال: قال أبو عبد الله (عليه السلام)، وذكر أصحاب أبي الخطاب والغلاة ، فقال لي : (يا مفضل لا تقاعدوهم ، ولا تؤاكلوهم ، ولا تشاربوهم، ولا تصافحوهم ، ولا توارثوهم) . (الطوسي،١٤٠٤ ، ٢/ ٥٨٦ )

وعن يونس ، قال : وافيت العراق فوجدت أصحاب أبي عبد الله (عليه السلام) متوافرين ، فسمعت منهم ، وأخذت كتبهم، فعرضتها من بعد على أبي الحسن الرضا ( عليه السلام ) فأنكر منها أحاديث كثيرة أن تكون من أحاديث أبي عبد الله (عليه السلام) ، وقال لي: ان أبا الخطاب كذب على أبي عبد الله (عليه السلام) ، لعن الله ابي الخطاب وكذلك أصحاب أبي الخطاب يدسون هذه الأحاديث إلى يومنا هذا في كتب أصحاب أبي عبد الله (عليه السلام)، فلا تقبلوا علينا خلاف القرآن ، فانا إن تحدثنا حدثنا بموافقة القرآن وموافقة السنة ، إنا عن الله عز وجل وعن رسوله نتحدث ، ولا نقول قال فلان وفلان، فيتناقض كلامنا ) (الخوئي، ١٤١٣، ١٥ /٢٦٨) .

وقوله (عليه السلام) : (يتناقض كلامنا )، كما قد قال عز وجل: {... وَلَوْ كَانَ مِنْ عِندِ غَيْرِ اللهِ لَوَجَدُواْ فِيهِ اخْتِلاَفاً كَثِيراً } (النساء / ٨٢)

مجلة لارك للفلسفة واللسانيات والعلوم الاجتماعية

وروى الصدوق (ت ٣٨١هـ)" بسنده عن محمد بن أبي عمير، عن بعض أصحابه ، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: قيل له : ان أبا الخطاب يذكر عنك إنك قلت له: إذا عرفت الحق فاعمل ما شئت، فقال : "لعن الله أبا الخطاب ، والله ما قلت له هذا ، ولكني قلت : إذا عرفت الحق فأفعل ما شئت من خير يقبل منك". (الصدوق، ١٤٠٣ ، ٤٠٢ )

وقال الشيخ الطوسي في جملة كلامه عن حجية الأخبار : "عملت الطائفة بما رواه أبو الخطاب محمد بن أبي زينب في حال استقامته ، وتركوا ما رواه في حال تخليطه" (الطوسي ، ١٤١٧ ، ٣٨٢/١) .

وقد ناقش السيد الخوئي في مضمون هذه الروايات والأقوال بحق أبي الخطاب ، فقال : ان صريح كلام الشيخ الطوسي من ان روايات أبو الخطاب معمول بها إذا علم أنها كانت حال استقامته ، وعليه فان أبا الخطاب كان ثقة حال استقامته، ويدل عليه رواية الكشي الصحيحة عن الأمام الرضا (عليه السلام) من ان أبا الخطاب قد أمر الصادق (عليه السلام) بولايته ، ثم أمر بالبراءة منه، وانه كان ممن أعاره الله الأيمان ، فلما كذب سلبه إياه . (الخوئي، ١٤١٣، ٢٧١/١٥)

ويستفاد من ذلك انه كان في زمان مورداً للاعتناء بشأنه ، ولم يكن يكذب حينئذ على الأمام (عليه السلام) ، وقد كذب بعد ذلك.

ويدل على ذلك أيضاً ما رواه الشيخ الكليني بسنده عن علي بن عقبة ، قال " كان أبو الخطاب قبل أن يفسد ، وهو يحمل المسائل لأصحابنا ،ويجيء بجواباتها، وقد روى عنه (عليه السلام) في باب فضل التجارة". ( الكليني ، ١٣٨٨، ٥ / ١٤٨ ).

وأخيراً استحصل السيد الخوئي من كل ذلك :" ان محمد بن أبي زينب كان رجلاً ضالاً مضلاً فاسد العقيدة ، وان بعض هذه الروايات ، وان كانت ضعيفة السند ، الا ان في الصحيح منها كفاية على ان دعوى التواتر فيها اجمالاً غير بعيده ". (الخوئي ، ١٤١٣ ، ٢٧١/١٥ ) .

٤- يونس بن ظبيان :

قال النجاشي (ت ٤٥٠هـ) : " يونس بن ظبيان ، مولى ، ضعيف جداً ، لا يلتفت الى ما رواه ، كل كتبه تخليط " . (النجاشي ، ١٤١٦ ، ٤٤٨ )

" وضعفه ابن الغضائري ايضاً ، ووصفه بالغلو ، والكذب ، ووضع الحديث ". (ابن الغضائري ، ١٤٢٢ ، ١٠١ ) . وقال الشيخ الطوسي : " يونس بن ظبيان له كتاب ، وعده في رجاله من اصحاب الامام الصادق (عليه السلام) ، ووصفه بالكوفي ". (الطوسي ، ١٤١٥ ، ٣١٨ ) . وقال العلامة الحلي : " لا اعتمد على روايته لقول هؤلاء المشايخ العظماء فيه" . (العلامة الحلي ، ١٤١٧ ، ٤١٩ ) وكان الكشي قد روى في ترجمته روايات عدة بعضها تدل صراحة على الكذب والغلو ، ولعنه من الائمة (عليهم السلام ) .

مجلة لارك للفلسفة واللسانيات والعلوم الاجتماعية

فقد روى بسنده عن يونس بن عبد الرحمن ، قال :" سمعت رجلاً يحدث الرضا (عليه السلام) عن يونس بن ظبيان ، انه قال : كنت في بعض الليالي ، وانا في الطواف ، فاذا نداء من فوق راسي ، يا يونس انا الله لا اله الا انا فاعبدني ، واقم الصلاة لذكري ، فغضب ابو الحسن (عليه السلام ) ، ثم قال ، لعن الله يونس بن ظبيان الف لعنة يتبعها الف لعنة كل لعنة منها تبلغة قعر جهنم ، اشهد ماناداه الاالشيطان ، اما ان يونس مع ابي الخطاب في اشد العذاب مقرونان ". (الطوسي ، ١٤٠٤، ٢ / ٦٥٧ ) .

" ثم يروي روايات في مدحه ، ويردها بالضعف منها : عن هشام بن سالم : قال : سالت ابا عبدالله (عليه السلام) عن يونس بن ظبيان ، فقال : رحمه الله وبنى له بيتاً في الجنة ، كان والله مؤموناً على الحديث ". ( الطوسي ، ١٤٠٤ ، ٢ / ٦٥٨ ) .

" ووثقه علي بن ابراهيم القمي ، حيث وقع في تفسير قوله تعالى "يوم تشقق السماء بالغمام " (الفرقان /٢٥) بسنده عن الامام الصادق (عليه السلام) عن رسول الله (صلى الله عليه واله وسلم ) ". ( القمي ، ١٤٠٤ ، ١١٣/٢ ) .

" وعده ابن شهراشوب من الثقات الذين رووا النص على امامة موسى بن جعفر "عليه السلام" . ( ابن شهراشوب ، ١٣٧٦ ، ٤٣٥/٣ ) .

وقد ناقش السيد الخوئي ما وقع من التعارض في توثيق يونس بن ظبيان ، وتضعيفه وذمه ولعنه ، وقال عن الرواية التي رواها الكشي في مدحه انها ضعيفة بأحمد بن علي ، وابو سعيد الادمي ، وعمار بن ابي عتبة ، وجهالة ابن الهروي ، ورجح الرواية التي اشارت الى كذبه ولعنه من قبل الامام الرضا (عليه السلام) فقال : " والمتحصل مما ذكرنا ، ان ما دل على خبثه وسوء اعتقاده من الرواية الصحيحة ، التي لا معارض لها ، اما الكلام من جهة توثيقه من قبل القمي وابن شهراشوب ، فهذا لا يعارض ما ذكره الكشي في ترجمة محمد بن علي الصيرفي ، عن الفضل بن شاذان من قوله : من الكذابين المشهورين : ابو الخطاب ، ويونس بن ظبيان ، ويزيد الصائغ ، ومحمد بن سنان ، وابو سمينة اشهرهم" . (الخوئي ،١٤١٣، ٢١ /٢٠٤ – ٢٠٥ ) .

٥- فارس بن حاتم القزويني :

قال النجاشي في ترجمته له : " فارس بن حاتم بن ماهويه القزويني ، نزل العسكر ، قل ما روى الحديث الا شاذاً ، له كتاب الرد على الواقفة ، وكتاب الحروب " . ( النجاشي ، ١٤١٦ ، ٣١٠ ) ،" وعده الشيخ الطوسي في رجاله من اصحاب الامام الهادي (عليه السلام) قائلاً : (فارس بن حاتم القزويني ، غال ملعون " . (الطوسي ، ١٤١٥ ، ٣٩٠ ) ،" وقال ابن الغضائري : فارس بن حاتم بن ما هويه القزويني ، فسد مذهبه ، وبرئ منه ، وقتله بعض اصحاب ابي محمد الحسن عليهما السلام بالعسكر " . ( الغضائري ، ١٤٢٢ ، ٨٦ ) .

مجلة لارك للفلسفة واللسانيات والعلوم الاجتماعية

" وقال الكشي ، قال نصر بن صباح : الحسن بن محمد المعروف بابن بابا ، ومحمد بن نصير النميري ، وفارس بن حاتم القزويني ، لعن هؤلاء الثلاثة علي بن محمد العسكري (عليهما السلام) ، وعن سهيل بن محمد : ان ابو الحسن العسكري (عليه السلام) سأل عن محمد بن بابا ، فكتب بخطه ، ملعون هو وفارس تبرؤا منهما لعنهما الله ، وضاعف ذلك على فارس .

وذكر الفضل بن شاذان في بعض كتبه : ان من الكذابين المشهورين الفاجر فارس بن حاتم القزويني ، وروى ان ابا الحسن (عليه السلام) امر بقتله "، (الطوسي ،١٤٠٤ ،٢، ٨٠٧-٨١٠ ) .

٦- محمد بن نصير النميري :

" وقد مر لعنه في ترجمة فارس بن حاتم القزويني ، فهو من الغلاة ، ذكره الشيخ الطوسي في المذمومين الذي ادعوا البابية والسفارة كذباً وافتراءً لعنهم الله ، وروى بسنده عن سعد بن عبدالله قوله : كان محمد بن نصير النميري يدعي انه نبي رسول ، وان الامام الهادي (عليه السلام) ارسله ، وكان يقول بالتناسخ والغلو في الامام الهادي (عليه السلام) ، ويقول فيه بالربوبية ، ويقول باباحته للمحارم ". (الطوسي ، ١٤١١ ، ٣٩٨ ) .

" وقال ابن شهراشوب ، بعد ما ذكر عبدالله بن سبأ : ثم احيا ذلك رجل اسمه محمد بن نصير النميري البصري زعم ان الله تعالى لم يظهره الا في هذا العصر ، وانه علي وحده – اي علي الهادي (عليه السلام )– واضاف ابن شهراشوب : ان الشرذمة النصيرية ينتمون اليه ، وهم قوم اباحية تركوا العبادات والشرعيات ، واستحلوا المنهيات والمحرمات ". (ابن شهر اشوب ، ١٣٧٦ ، ١ / ٢٨٨ ) .

٧- الحسن بن محمد بن بابا :

" ذكره الشيخ الطوسي في رجاله مرة في أصحاب الأمام الهادي (عليه السلام) ، فقال: الحسن بن محمد بن بابا القمي ، غال ، وأخرى في أصحاب الأمام العسكري (عليه السلام) من دون توصيف بالقمي ". (الطوسي، ١٤١٥ ، ٣٨٦ و ٣٩٩ )

"وقال الكشي : ذكر الفضل بن شاذان في بعض كتبه : ان من الكذابين المشهورين إبن بابا القمي، وروى بسنده عن سعد، قال: حدثني العبيدي ، قال : كتب إليّ العسكري (عليه السلام) إبتداء" منه : أبرأ إلى الله من الفهري ، والحسن بن محمد بن بابا القمي ، فأبرأ منهما ، فاني محذرك وجميع موالي، وأني ألعنهما، عليهما لعنة الله ، مستاكلين يأكلان الناس ، فتانين مؤذيين آذاهما الله واركسهما في لعنته ركساً، يزعم ابن بابا بأني بعثته نبياً، وانه باب ، عليه لعنة الله ، سخر منه الشيطان فأغواه ، فلعن الله من قبل منه ذلك". ( الطوسي ، ١٤٠٤ ، ٢ / ٨٠٥ )

مجلة لارك للفلسفة واللسانيات والعلوم الاجتماعية

٨- محمد بن بشير :

" ذكره الشيخ الطوسي في رجاله في أصحاب الأمام الكاظم (عليه السلام) فقال : محمد بن بشير غال ملعون ". (الطوسي، ١٤١٥ ، ٣٤٤ )

وروى الكشي بسنده عن علي بن أبي حمزة ، قال : سمعت أبا الحسن موسى (عليه السلام) يقول : لعن الله محمد بن بشير ، واذاقه حر الحديد ، أنه يكذب عليّ برئ الله منه، وبرئت إلى الله منه ، اللهم إني أبرأ إليك مما يدعي فيّ إبن بشير، وروى الكشي أيضاً : ان محمد بن أبي بشير لما مضى أبو الحسن (عليه السلام) ، ووقف عليه الواقفة ، جاء محمد بن بشير، وكان صاحب شعبذة ومخاريق معروفاً بذلك، فادعى انه يقول بالوقف على موسى بن جعفر (عليه السلام) ، وان موسى (عليه السلام) كان ظاهراً بين الخلق يرونه جميعاً، وكان محمد بن بشير هذا من أهل الكوفة ، من موالي بني أسد، وله أصحاب قالوا : ان موسى بن جعفر (عليه السلام) لم يمت ، ولم يحبس ، وانه غاب واستتر ، وهو القائم المهدي، وانه وقت غيبته استخلف على الأمة محمد بن بشير ، وجعله وصيه ، وأعطاه خاتمه ، وعلمه جميع ما تحتاج إليه رعيته من أمور دينهم ودنياهم، وفوّض إليه جميع أمره، وأقامه مقام نفسه ، فمحمد بن بشير الأمام بعده ، مما أدى إلى قتله بصورة بشعة ، قال علي بن أبي حمزة : فما رأيت أسوء قتلة من أبي بشير لعنه الله. ( الطوسي، ١٤٠٤ ، ٢ / ٧٧٥ – ٧٧٨ )

٩- المفضل بن عمر :

اختلفت الأقوال في وثاقته، قال النجاشي: " مفضل بن عمر ، أبو عبد الله ، وقيل أبو محمد ، الجعفي ، كوفي ، فاسد المذهب ، مضطرب الرواية لا يعبأ به ، وقيل أنه كان خطابياً ، وقد ذكرت له مصنفات لا يعبأ بها". (النجاشي، ١٤١٦ ، ٤١٦ ) ، "وضعفه إبن الغضائري ووصفه بالخطابي، وان الغلاة قد حملوا من حديثه حملاً عظيما ، ولا يجوز أن يكتب حديثه ". (الغضائري ، ١٤٢٢ ، ٨٧ )

"وذكره الشيخ الطوسي في رجاله في أصحاب الأمامين الصادق والكاظم (عليهما السلام)". (الطوسي ، ١٤١٥ ، ٣٠٧ و ٣٤٣ )

وقد أورد الكشي أحاديث بعضها تقتضي مدحه والثناء عليه، وبعضها تقتضي ذمه ولعنه والبراءة منه ، منها : " ما رواه بسنده عن عبد الله بن مسكان ، قال : دخل بن زائدة ، وعامر بن جذاعة الأزدي على أبي عبد الله (عليه السلام) فقالا له : جعلنا فداك ، ان المفضل بن عمر يقول : انكم تقدرون أرزاق العباد ، فقال : والله ما قدّر أرزاقنا إلا الله، وقد احتجت إلى طعام لعيالي فضاقت صدري ، حتى احرزت قوتهم ، فعندها طابت نفسي ، لعنه الله وبرئ منه ، بعدها يذكر روايات في مدحه عن أبي عبد الله (عليه السلام) ويقول عنها : لعل هذا الخبر إنما روي في حال استقامة المفضل قبل أن يكون خطابياً." (الطوسي، ١٤٠٤ ، ٢ / ٦١٤ ) وقد ناقش السيد الخوئي في هذه الروايات، وقال: " والذي يتحصل مما ذكرنا : ان نسبة التفويض والخطابية إلى المفضل بن عمر لم تثبت ، فان ذلك وان تقدم عن ابن الغضائري ، إلاّ ان نسبة الكتاب إليه لم تثبت ، وظاهر كلام الكشي وان كان ان المفضل كان مستقيماً ثم صار خطابياً، إلا أنه لا شاهد عليه ، ويؤكد ذلك كلام النجاشي، حيث قال : وقيل انه كان خطابيا ، فانه لم يشعر بعدم إرتضائه ، وانه قول قاله قائل، وأما ما تقدم من الروايات في ذمه ، فلا يعتد بما هو ضعيف السند منها ، نعم ان ثلاث روايات منها تامة السند، إلا أنه لا بد من رد علمها إلى أهلها، فأنها لا تقاوم ما تقدم من الروايات الكثيرة المتظافرة التي لا يبعد دعوى العلم بصدورها عن المعصومين إجمالاً، على ان فيها ما هو الصحيح سنداً، فلا بد من حملها على ما حملنا عليه ما ورد من الروايات في ذم زرارة وبريد بن معاوية وأضرابهم". (الخوئي، ١٤١٣ ، ١٩ / ٣٢٩ )

١٠- حمزة بن عمارة

" ترجم له الكشي تحت عنوان : حمزة بن عمارة الزبيدي" (الطوسي، ١٤٠٤ ، ٢ / ٥٩٣ ) " لكن العلامة الحلي ذكر البربري بدل الزبيدي ، وهو من الغلاة الملعونين." (الحلي، ١٤١٧ ، ٣٤٣ ) " فقد روى الكشي بسنده عن بريد بن معاوية البجلي ، قال: كان حمزة بن عمارة لعنه الله يقول لأصحابه : ان أبا جعفر (عليه السلام) يأتيني في كل ليلة ، ولا يزال إنسان يزعم انه قد أراه إياه ، فقدر لي أن لقيت أبا جعفر( عليه السلام)، فحدثته بما يقول حمزة ، فقال : كذب علي لعنه الله، ما يقدر الشيطان أن يتمثل في صورة نبي أو

مجلة لارك للفلسفة واللسانيات والعلوم الاجتماعية

وصي نبي" . ( الطوسي، ١٤٠٤ ، ٢ / ٥٩٣) .

وروى الصدوق بسنده عن أبي عبد الله (عليه السلام) في قوله عز وجل: "هل أنبئكم على من تنزل الشياطين تنزل على كل أفاك أثيم". (الشعراء /٢٢٢ -٢٢٣) "قال: هم سبعة : المغيرة ، وبنان ، وصائد الهندي ، وحمزة بن عمارة البربري، والحارث الشامي، وعبد الله بن عمرو بن الحارث، وأبو الخطاب" . (الصدوق ، ١٤٠٣ ، ٢ ، ٤٠٢ ) "وأورد السيد الخوئي عدة روايات في ذمة ، منها ما ذكره في ترجمة محمد بن مقلاص". ( الخوئي، ١٤١٣ ، ١٥ / ٢٦٣ ).

ويظهر من كلام العلامة الحلي ، والصدوق ، والسيد الخوئي ان لقبه البربري بدل الزبيدي هو الأصح .

١١- محمد بن فرات الجعفي :

قال النجاشي: "محمد بن فرات الجعفي ، كوفي ، ضعيف، له كتاب، وذكر طريقه إليه". ( النجاشي، ١٤١٦ ، ٣٦٣ )، وذكر الكشي روايات عدة تدل على كذبه ولعنه من قبل الأمام الرضا ( عليه السلام) ، " فقد روى بسنده عن يونس قال: قال لي أبو الحسن الرضا (عليه السلام) : يا يونس أما ترى إلى محمد بن الفرات وما يكذب علي؟ فقلت : أبعده الله وأسحقه وأشقاه، فقال: قد فعل الله ذلك به، أذاقه الله حر الحديد، كما أذاق من كان قبله ممن كذب علينا، يا يونس إنما قلت ذلك، لتحذر منه أصحابي، وتأمرهم بلعنه والبراءة منه فان الله برئ منه) ، وعن علي بن اسماعيل الميثمي، عن أبي الحسن الرضا( عليه السلام) انه قال:" آذاني محمد بن الفرات آذاه الله وأذاقه حر الحديد. وقال محمد بن عيسى : ما لبث محمد بن فرات إلاّ قليلاً حتى قتله ابراهيم بن شكله أخبث قتله ، وكان محمد بن فرات يدعي أنه نبي". (الطوسي، ١٤٠٤ ،٢ / ٨٢٩ )

مجلة لارك للفلسفة واللسانيات والعلوم الاجتماعية

١٢- عروة بن يحيى الدهقان :

" ذكره الشيخ الطوسي في رجاله في أصحاب الأمام الهادي (عليه السلام). قائلاً : عروة النخاس الدهقان، ملعون غال". (الطوسي ، ١٤١٥ ، ٣٨٩) " وروى الطوسي بسنده عن محمد بن موسى الهمداني، ان عروة بن يحيى البغدادي المعروف بالدهقان، لعنه الله ، كان يكذب على الأمام الهادي (عليه السلام )، وعلى الأمام العسكري (عليه السلام) من بعده، وكان يقطع أمواله لنفسه دونه ، ويكذب عليه ، حتى لعنه الأمام العسكري (عليه السلام)، وأمر شيعته بلعنه والدعاء عليه، وقال ( عليه السلام ) ايضاً : وقد علمتم ما كان من امر الدهقان عليه لعنة الله ، وخدمته وطول صحبته ، فابدله الله بالأيمان كفراً حين فعل ما فعل ، فعاجله الله بالنقمة ولا يمهله ، ثم ذكر الطوسي بعد ذلك رواية في مدحه والثناء عليه". (الطوسي،١٤٠٤ ، ٢ / ٨٤٧ ). واستظهر السيد الخوئي من ذلك : انه كان قبل انحرافه وضلالته ، وقد كان جملة من وكلائهم (عليهم السلام) قد ظلوا وانحرفوا عن الحق ، وغرتهم الدنيا، واشتروا الضلالة بالهدى". ( الخوئي ، ١٤١٣ ، ١٢ / ١٥٣) :

١٣- بشار الشعيري :

" وهو من الغلاة الذين غالوا في الأمام علي (عليه السلام)، وادعوا فيه الربوبية ، وقد روى الطوسي بسنده عن مرازم ، عن أبي عبد الله (عليه السلام) ، قال: قال لي : يا مرازم من بشار ؟ قلت بياع الشعير ، قال لعن الله بشاراً، قال : ثم قال لي : يا مرازم قل لهم ويلكم توبوا إلى الله، فانكم كافرون مشركون ". ( الطوسي، ١٤٠٤ ،٢ / ٧٠١)

وأكد السيد الخوئي ذلك، فقال : ان مقالة بشار هي مقالة ( العلياوية) ، الذين يقولون ان على (عليه السلام) رب".(الخوئي، ١٤١٣ ، ٤ / ٢١٧ )

١٤- أحمد بن هلال العبرتائي :

" قال النجاشي: (أحمد بن هلال، أبو جعفر العبرتائي، صالح الرواية، يعرف منها وينكر، وقد روي فيه ذموم من الأمام العسكري (عليه السلام). "(النجاشي، ١٤١٦، ٨٣) ، " وذكره الشيخ الطويي في الفهرست، وقال: كان غالياً متهماً في دينه". ( الطوسي،١٤١٧، ٨٣) ، وذكره في رجاله في أصحاب الأمام الهادي (عليه السلام) وقال: بغدادي، غال، وعده في أصحاب العسكري ( عليه السلام) أيضاً. (الطوسي١٤١٥ ، ٣٨٣و ٣٩٧)،" وذكره في كتاب الغيبة، في المذمومين الذين إدعوا ألنيابة والسفارة كذباً وإفتراء"، فقال: أحمد بن هلال العبرتائي من أصحاب العسكري (عليه السلام)، وقد ظهر التوقيع من الأمام الحجة (عجل الله فرجه) على يد أبي القاسم بن روح بلعنه والبراءة منه". (الطوسي، ١٤١١ ، ٣٩٩)

مجلة لارك للفلسفة واللسانيات والعلوم الاجتماعية

وكان الطوسي قد أشار إلى هذا التوقيع في ترجمته له ، فقد روى بسنده عن أحمد بن ابراهيم المراغي - ونذكر هنا ملخص ما جاء في الرواية - قال :

" ورد على القاسم بن العلاء نسخة ما خرج من لعن إبن هلال ، وكان إبتداء ذلك ، ان كتب (عليه السلام) إلى قوامه في العراق: إحذروا ألصوفي المتصنع ، إبن هلال لا رحمه الله، ولا غفر له ذنبه، ولا أقال عثرته ، يداخل في أمرنا بلا أذن منا ، ولا يمضي من أمرنا إلا بما يهواه ويريده ، أراده الله بذلك في نار جهنم ". (الطوسي، ١٤٠٤، ٨١٦/٢)

"وذكر الطوسي في تهذيب الأحكام في باب الوصية لأهل الضلال، في ذيل حديث رواه أحمد بن هلال، ان أحمد بن هلال مشهور بالغلو واللعنة ، وما يختص بروايته لا نعمل عليه" . (الطوسي ، ١٣٦٤ ، ٢٠٤/٩) .

" وقال الشيخ الصدوق : سمعت سعد بن عبدالله يقول ما رأينا ولا سمعنا بمتشيع رجع عن تشيعه الى النصب ، الا احمد بن هلال ، وان ما تفرد بروايته احمد بن هلال ، فلا يجوز استعماله" . (الصدوق ، ١٤٠٥ ، ٧٦ ).

وقد ناقش السيد الخوئي في كل هذه الاقوال ، فقال : (لا ينبغي الاشكال في فساد الرجل من جهة عقيدته ، بل لا يبعد استفادة انه لم يكن يتدين في شيء ، ومن ثم كان يظهر الغلو مرة ، والنصب اخرى ، ومع ذلك لا

يهمنا اثبات ذلك ، اذ لا اثر لفساد العقيدة او العمل ، في سقوط الرواية عن الحجية ، بعد وثاقة الراوي ، والذي يظهر من كلام النجاشي (صالح الرواية) انه في نفسه ثقة ، ولا ينافيه قوله : (يعرف منها وينكر) ، اذ لا تنافي بين وثاقة الراوي وروايته اموراً منكره من جهة كذب من حدثه بها ، بل ان وقوعه في اسناد تفسير القمي يدل على توثيقه اياه ، ومما يؤكد ذلك تفصيل الشيخ الطوسي : بين ما رواه حال الاستقامة ، ومما رواه بعدها ، فانه لا يبعد ان يكون فيه شهادة بوثاقته ، فانه ان لم يكن ثقة لم يجز العمل بروايته خلال الاستقامة ايضاً .

فالمتحصل :" ان الظاهر احمد بن هلال ثقة ، غاية الامر انه كان فاسد العقيدة ، وفاسد العقيدة لا يضر بصحة روايته ، على ما نراه في حجية خبر الثقة مطلقاً ". (الخوئي ، ١٤١٣، ١٥٢/٣) .

" باعتبار ان الطعن عليه في فساد عقيدته وليس فيما يرويه عن اهل البيت(عليه السلام) ، وتسمى الرواية التي يرويها او يقع في سندها بالموثقة ، وهي حجة عند الامامية ذا لم يكن عندهم ما يعارضها من الروايات الصحيحة "(محيسن ،٢٠٢٤م : ١٥)

١٥- ابو هارون المكفوف :

" قال الشيخ الطوسي في الفهرست : ابو هارون المكفوف ، له كتاب رواه عنه عبيس بن هشام " . (الطوسي ، ١٤١٧ ، ٢٦٩) ، "وذكره في رجاله مرة في اصحاب الامام الباقر(عليه السلام) ، واخرى في اصحاب الامام الصادق (عليه السلام) ، فقال : موسى بن عمير ، ابو هارون المكفوف ، مولى ال جعيدة بن هبيرة ، كوفي " . (الطوسي ، ١٤١٥ ، ١٥٠و٣١٠ ) .

" وروى الكشي بسنده عن محمد بن ابي عمير ، قال : حدثنا بعض اصحابنا ، قال : قلت لابي عبدالله (عليه السلام) : زعم ابو هارون المكفوف انك قلت له : ان كنت تريد القديم فذاك لا يدركه احد ، وان كنت تريد الذي خلق ورزق فذاك محمد بن علي ، فقال : كذب علي عليه لعنة الله ، والله ما من خالق الا الله وحده لا شريك له ، حق على الله ان يذيقنا الموت ، والذي لا يهلك هو الله خالق وبارئ البرية ". (الطوسي ، ١٤٠٤ ، ٤٨٨/٢) .

" وذكره العلامة الحلي في القسم الثاني من كتابه الخلاصة ، وقال : ان الكشي قد ذكر فيه طعناً عظيما ". (الحلي ، ١٤١٧ ، ٤٢١ ) .

١٦- بنان البيان او التبان :

ذكر الطوسي لعنه في أكثر من موضع في كتابه الرجال ، فقد ذكر في ترجمة محمد بن ابي زينب بسنده عن زرارة ، عن ابي جعفر الباقر (عليه السلام) قال : سمعته يقول : لعن الله بنان البيان ، وان بناناً لعنه الله كان يكذب على ابي ، اشهد ان ابي علي بن الحسين كان عبداً صالحاً .

وفي ترجمة بزيغ ، " ذكر بسنده عن هشام بن الحكم ، عن ابي عبد الله (عليه السلام) قال : قلت : ان بناناً يتأول هذه الآية : "وهو الذي في السماء اله وفي الارض اله" . (الزخرف /٨٤) ، "ان اله الارض غير اله السماء ، وان اله السماء اعظم من اله الارض ، وان اهل الارض يعرفون اله السماء ويعظمونه ، فقال : والله ما هو الا الله وحده لا شريك له اله في السماوات واله في الارضين ، كذب بنان لعنه الله ، لقد صغر الله عز وجل وصغر عظمته ". ( الطوسي ، ١٤٠٤ ، ٥٩٠/٢ – ٩٥٢ ) .

" وقد صدر عن بعض الائمة (عليهم السلام) اللعن بحق مجموعة او طائفة او فرقة ، كما جاء عن الامام الرضا (عليه السلام) بحق الواقفة ،" فقد روى الكشي بسنده عن محمد بن الفضيل ، قال : قلت للأمام الرضا (عليه السلام) : جعلت فداك ما حال قوم قد وقفوا على ابيك موسى (عليه السلام) ؟ فقال : لعنهم الله ما اكذبهم ". (الطوسي ، ١٤٠٤ ، ٧٥٨/٢ ) .

وهناك رواه قد ورد لعنهم في كتب الرجال من دون الاشارة الى اسم المعصوم الذي ورد منه اللعن بحقهم ، عرضنا عن ترجمتهم ، لان البحث جاء عن الرواة الذين ورد بحقهم اللعن في نصوص الائمة (عليهم السلام) ، وتجنباً عن الاطالة .

**الخاتمة**

بعد هذه الدراسة التحليلية للنصوص الواردة عن ائمة اهل البيت (عليهم السلام) بحق جملة من الرواة الذين انحرفوا عن منهج الايمان الى خط الشرك والغلو ، فقد توصل البحث الى بعض النتائج ، من أهمها :

١- ان مفهوم اللعن مفهوم قرآني ، حيث ورد في كثير من المواضع في الآيات الكريمة ، وجاء بمعنى : الطرد والابعاد عن رحمة الله سبحانه وتعالى .

٢- للعن اسباب عدة ، منها : الكفر ، والشرك ، والظلم ، والكذب ، والغلو ، والافساد في الارض ، وقطع الرحم ، ونقض العهود والمواثيق ، فضلاً عن كتمان ما انزل الله سبحانه وتعالى من الآيات البينات .

٣- وجود كثير من اصحاب الائمة ممن كانوا محل ثقتهم (عليهم السلام) ، لكنهم انحرفوا بسبب الطمع ، وحب الدنيا ، مما ادى الى لعنهم ، وطردهم ، واعلان البراءة منهم .

٤- من الاثار المترتبة على انحراف الراوي ، سواء بتبنية عقيدة فاسدة ، او ادعاءه الغلو بمنزلة الائمة (عليهم السلام) من خلال نسبة الالوهية والربوبية اليهم ، لذلك تقبل رواياته زمن استقامته ، وتترك في زمن انحرافه ، عند اغلب فقهاء الامامية .

٥- تأكيد الائمة (عليهم السلام) على عبوديتهم لله سبحانه وتعالى ، وان نسبة اي من صفات وافعال الله سبحانه وتعالى اليهم ، يعد من الشرك ، ويظهر ذلك من خلال مواقفهم الحازمة تجاه ظاهرة الغلو والتفويض .

مجلة لارك للفلسفة واللسانيات والعلوم الاجتماعية

**المصادر**

القرآن الكريم خير ما نبتدأ به .

الاصفهاني : ابو القاسم الحسين بن محمد (ت ٥٠٢هـ)

١- المفردات في غريب القرآن ، قم المقدسة ، ط٢ ١٤٠٤ هـ .

البحراني : كمال الدين ميثم بن علي بن ميثم (ت ٦٩٩هـ)

٢- قواعد المرام في علم الكلام ، قم المقدسة ، ط٢ ١٤٠٦ هـ .

الجرجاني : ابو الحسن علي بن محمد بن علي (ت ٨١٦ هـ) .

٣- التعريفات ، بغداد ، ١٩٨٦ م .

ابن ابي الحديد : عز الدين ابو حامد عبد الحميد (ت ٦٥٦ هـ ) .

٤- شرح نهج البلاغة ، بيروت ، ط١ ١٣٧٨ هـ .

الحراني : ابو محمد الحسن بن علي بن الحسين بن شعبة (ت القرن الرابع)

٥- تحف العقول ، قم المقدسة ، ط٢ ١٤٠٤ هـ

الحلي : ابو منصور الحسن بن يوسف بن مطهر الاسدي (ت ٧٢٦ هـ) .

٦- خلاصة الاقوال ، قم المقدسة ، ط١ ١٤١٧ هـ .

الحميري : ابو العباس عبدالله بن جعفر (ت ٣٠٤ هـ)

٧- قرب الاسناد ، قم المقدسة ، ط١ ١٤١٣ هـ .

ابن حنبل : احمد بن محمد (ت ٢٤١ هـ)

٨- مسند احمد بن حنبل ، دار صادر ، بيروت (ب . ت) .

الخوئي : ابو القاسم بن علي اكبر الموسوي (ت ١٤١٣هـ) .

٩- معجم رجال الحديث ، قم المقدسة ، ط٥ ١٤١٣ هـ .

الراوندي : ضياء الدين ابي الرضا فضل الله بن علي الحسيني (ت ٥٧١هـ)

١٠- النوادر ، قم المقدسة ، ط١ ١٣٧٧ هـ .

ابن شهر اشوب : رشيد الدين ابي عبدالله محمد بن علي (ت ٥٨٨ هـ)

١١- المناقب ، النجف الاشرف ، ط١ ١٣٧٦ هـ .

الشهرستاني : محمد بن عبد الكريم (ت ٥٤٨ هـ) .

١٢- الملل والنحل ، بيروت ١٣٨١ هـ .

الشيرازي : الشيخ ناصر مكارم .

١٣- تفسير الامثل ، قم المقدسة ، ١٤٠٤ هـ .

الصدوق : ابو جعفر محمد بن علي بن الحسين (ت ٣٨١هـ) .

مجلة لارك للفلسفة واللسانيات والعلوم الاجتماعية

١٤- الخصال ، قم المقدسة ، ١٤٠٣هـ .
١٥- كمال الدين وتمام النعمة ، قم المقدسة ، ١٤٠٥ هـ .
الطبرسي : ابو علي الفضل بن الحسن (ت ٥٤٨ هـ) .
١٦- مجمع البيان ، بيروت ، الاعلمي للمطبوعات ، ط١ ١٤١٥ هـ .
الطريحي : فخر الدين بن محمد بن علي الرماحي (ت ١٠٨٥ هـ)
١٧- مجمع البحرين ، قم المقدسة ، ١٣٩٥ هـ .
الطوسي : ابو جعفر محمد بن الحسن (ت ٤٦٠ هـ)
١٨- اختيار معرفة الرجال (رجال الكشي) ، قم المقدسة ، ط١ ١٤٠٤ هـ .
١٩- التبيان ، قم المقدسة ، ط١ ، ١٤٠٩ هـ .
٢٠- تهذيب الاحكام ، طهران ، ط٢ ١٣٦٤ هـ .
٢١- رجال الطوسي ، قم المقدسة ، ط١ ١٤١٥ هـ .
٢٢- العدة في اصول الفقه ، قم المقدسة ، ط١ ١٤١٧ هـ .
٢٣- الغيبة ، قم المقدسة ، ط١ ١٤١١ هـ .
٢٤- الفهرست ، قم المقدسة ، ط١ ١٤١٧ هـ .
العاملي : محمد بن الحسن الحر (ت ١١٠٤ هـ) .
٢٥- وسائل الشيعة ، بيروت ، ١٤٠٣ هـ .
ابن عدي : ابو احمد عبدالله (ت ٣٦٥ هـ) .
٢٦- الكامل في ضعفاء الرجال ، بيروت دار الفكر ، ط٢ ١٤٠٩ هـ .
العسكري : مرتضى
٢٧- عبدالله بن سبأ واساطير اخرى ، قم المقدسة ، ط٦ ١٤١٣ هـ .
الغضائري : احمد بن الحسين .
٢٨- الرجال ، قم المقدسة ، ط١ ١٤٢٢ هـ .
ابن فارس : ابو الحسين احمد بن فارس بن زكريا (ت ٣٩٥ هـ) .
٢٩-معجم مقاييس اللغة ، قم المقدسة ، ١٤٠٤ هـ .
القمي : ابو الحسن علي بن ابراهيم (ت ٣٢٩ هـ) .
٣٠- تفسير القمي ، قم المقدسة ، ط٣ ١٤٠٤ هـ .
الكليني : ابو جعفر محمد بن يعقوب (ت ٣٢٩ هـ) .
٣١- الكافي ، طهران ، ط٣ ١٣٨٨ هـ .
المامقاني : عبدالله بن محمد حسن (ت ١٣٥١ هـ)
٣٢- مقباس الهداية ، قم المقدسة ، ط١ ١٤١١ هـ .
المجلسي : محمد باقر (ت ١١١١ هـ)
٣٣- بحار الانوار ، بيروت ، ط٣ ١٤٠٣ هـ .
مجلة لارك للفلسفة واللسانيات والعلوم الاجتماعية

٣٤- محيسن، محمد غانم (٢٠٢٤م ) ، احمد بن علي بن العباس بن نوح وآرائه الرجالية ، مجلة كلية التربية للعلوم الانسانية، العدد ٥٧ج٢ (١) ٢-١٨.
Journal of College of Education(57)(2)
مغنيه : محمد جواد (ت ١٤٠٠ هـ)
٣٥- الشيعة في الميزان ، بيروت ، ط٤ ١٣٩٩ هـ .
المفيد : محمد بن محمد بن النعمان ابي عبدالله العكبري (ت ٤١٣ هـ) .
٣٦- تصحيح اعتقادات الامامية ، بيروت ، ط٢ ١٤١٤ هـ .
ابن منظور : ابو الفضل جمال الدين محمد بن مكرم (ت ٧١١ هـ) .
٣٧- لسان العرب ، قم المقدسة ، ١٤٠٥ هـ .
النجاشي : ابو العباس احمد بن علي الاسدي (ت٤٥٠ هـ) .
٣٨- رجال النجاشي ، قم المقدسة ، ط٥ ١٤١٦ هـ .
النوبختي : ابو محمد الحسن بن موسى (ت القرن الثالث)
٣٩- فرق الشيعة ، النجف الاشرف ، ١٣٧٩ هـ .
النيسابوري : ابو الحسن مسلم بن الحجاج (ت ٢٦١ هـ) .
٤٠- صحيح مسلم ، بيروت ( ب . ت) .
الهندي : علاء الدين علي المتقي بن حسام الدين (ت ٩٧٥ هـ) .
٤١- كنز العمال ، بيروت ١٤٠٩ هـ .
مجلة لارك للفلسفة واللسانيات والعلوم الاجتماعية